

المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٣ مايو ١٩٩٧

يلتسين ومسخادوف يوقعان اتفاق سلام دائم في الشيشان

موسكو وكالات الأنباء - وقع الرئيسيان الروسي بوريس يلتسين والشيشياني أصلان مسخادوف في موسكو أمس اتفاق سلام يحدد إطار العلاقة بين روسيا وجمهورية الشيشان في المستقبل.

أنهى مسخادوف باللائمة فيه على أنا تولى كولييكوف وزير الداخلية الروسي متهما إياه بمحاولة إفساد الزيارة، يذكر أن كولييكوف من أشد مؤيدي الحرب في الشيشان ويعارض بشدة توقيع اتفاق مع جروذني.

إلى موسكو صباح أمس ليلقي للمرة الأولى مع يلتسين كما سيعتقد مع فيكتور تشيرتوميردين رئيس الوزراء، وكانت تكهنات قد تارت بشأن تأجيل الزيارة اثر اختطاف ثلاثة من الصحفيين الروس في الشيشان قبل يومين وهو ما.

ويستهدف الاتفاق تحويل وقف إطلاق النار الذي تم التوصل إليه العام الماضي بين روسيا والشيشان بعد حرب دارت رحاها على مدى ٢١ شهرا إلى اتفاق سلام دائم بين الجانبين. وقال الرئيس يلتسين بعد التوقيع على الاتفاق، لقد وقعنا اتفاق سلام ذا أبعاد تاريخية يضع نهاية لحقبة تاريخية عدائية استمرت نحو ٤٠٠ عام. ونقلت وكالة أنترفاكس الروسية عن يلتسين قوله إن شعبينا لم يشعرا بالأمان طوال الفترة الزلخرة بالحروب والأعمال القتالية.

كما نسبت الوكالة إلى مسخادوف قوله إنه اتخذ مع يلتسين أكثر الخطوات حساسية والتي كان الشعبان ينتظرانها مشيرا إلى أن ذلك سيضمن الأمن والاستقرار غير أن أيا من الزعيمين لم يكشف عن تفاصيل الاتفاق.

كان الزعيم الشيشاني الذي انتخب في يناير الماضي رئيسا لبلاده قد وصل